

الفائق في غريب الحديث

ولو رؤيا منصوبين لكان أوجه ; ليكون طباقاً للمعطوف عليه ; لأنَّ الفعل يُضْمَرُ قبلَهما فيعطف الفعل على مثله . عمر رضي الله عنه مَرَّ برجل قد قصَّر الشعر في السوق فعاتبه . أيَّ جَرَّه ; إنما كَرِهَهُ لأنَّ الريحَ رُبَّما حملته فأَوَقَعَتْهُ في المأكيل . علاقمه تعالى كان إذا خطب في نكاح قصَّر دون أهله . أي أمَّسَكَ عَمَّانَ هو فوقه وخطب إلى مَنْ دونه . قال الأعشي : ... أثَّروا وقصَّر ليلةً ليزوداً ... فمضى وأخلف من قَتيلة مَوْعداً
أي أقام وأمسك عن السَّفر ليزود .

قصل الشَّعْبِيَّ تعالى قال : أُغْمِي على رجل من جُهينة في بدء الإسلام فطنوا أنه قد مات وهم جلوس حوله وقد حَفَرُوا له إذْ أفاق فقال : ما فعل القُصَل ؟ قالوا : مَرَّ الساعة ; فقال : أما إنه ليس عليَّ بأس ; إني أُتَيْتُ حيث رأيتُموني أُغْمِي عليَّ ; فقل : لأملك هَبْلَ ألا ترى حُفْرَتَكَ تُنْثَل ! رأيت إن حَوَّلَناها عنكَ بِمَحْوَل وروى : بِمُحْوَل ; ودفنا فيها قُصَل الذي مشى فخرزل أتشكر لربك وتصل وتدع سبيل من أشرك وصل ؟ قال : نعم . فبرأ . ومات القُصَل فجعل فيها . القُصَل : اسم رجل . الهَبْل : الثَّكَل ; يقال : هَبَلَتْ أمه هَبْلًا فهي هَابِل ; والهَبْل : التي لا يبقى لها ولد . ورجل مُهَبَّل يقال له كثيرًا : هُبِّلَ . نَثَلَ البئر : إذا استخرج تُرابها . المَحْوَل : مَفْعَل من التحويل ; كأنه آلة له ; ونحوه المَجْمَر لآلة التجمير ; وبناءُهما على تقدير حذف الزوائد . المحوَّل : موضع التَّحوِيل ; أي لو حَوَّلَنا هذه الحُفْرَةَ عنكَ إلى غيرك . خَزَلَ : تَفَكَّكَ في مَشْيِهِ وهي الخَيْزَلِي